منوعات, محطات

12 نوفمبر 2023 17:52 مساء

أسرة أسترالية تواجه التشرد بسبب أزمة مستمرة

إعداد: محمد عز الدين

يواجه الأسترالي ستيفن، 38 عاماً، هو وزوجته وطفلاه، خطر التشرد بسبب أزمة الإسكان المستمرة في أستراليا، بعد أن اضطروا لمغادرة المنزل الذي كان يستأجره، والانتقال إلى الإقامة في مقطورة سفر تخص صديقه، ينام فيها هو وأسرته، الذين أجبرتهم السلطات على مغادرتها لتجاوز عدد الأيام المسموح بالإقامة فيها في مدينة بانباري الساحلية في ولاية أستراليا الغربية.

وقال ستيفن: إن عائلتي مصنفة الآن رسمياً على أنها بلا مأوى ومؤهلة لتلقي المساعدات من منظمة الإسكان، وأفكر الآن في إقامة خيمة مكونة من ثلاث غرف في متنزه المقطورات بغرب أستراليا الإقليمي، حيث يمكننا البقاء في خيمة هناك بشكل دائم مع وجود مساحة كافية وغرفة لكل منا، بدلاً من كرفان صديقي الذي كان بالكاد يمكنني الوقوف داخله.

وأوضح: ستكلف الخيمة 300 دولار في الأسبوع، لكننا نحاول تحقيق أقصى حد للاستفادة من هذا الوضع السيئ، بعد أن تقدمت بطلب بأن نكون على القائمة للحصول على منزل من ثلاث غرف، وكان هناك الكثير من المنازل المكونة من ثلاث غرف نوم، لكنهم أفادونا بأننا بحاجة إلى أربع غرف نوم بسبب عدد الأشخاص في عائلتنا، وحيواناتنا الأليفة بحسب سياسة المنظمة، ولم أحصل على شيء سوى الانتظار لفترة غير معلومة.

وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الأسترالي من تعداد عام 2021 أن هناك حوالي 9700 شخص في غرب أستراليا يعانون من التشرد، منهم 2315 ينامون في ظروف قاسية ويعاني في جميع أنحاء أستراليا، ما يقرب من 122494 شخصاً من التشرد كل ليلة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©